أثر بعض الأنشطة الأدبية غير الصفية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي

في مادة الأدب والنصوص

أ.م.د مراد يوسف علوان م.م جاسم عبد علي العامري

الفصل الأول

مشكلة البحث

إنّ مشكلةَ ضعف الطلبة في درس الأدب والنصوص مشكلة ملازمة لهم في دراستهم منذ أمد بعيد ، فأصبح درسه أمرًا يستصعبه الطلبة ، وعلى الرغم من جمال الأدب وتأثيره في حياتنا إلا أنّ تدريسه لم ينجح بشكل يرضي الطموح في تعريف الطلبة بروائع الأدب العربي وتذوق آثاره .

فما زال تدريس الأدب قاصرا عن أداء مهماته ، وتحقيق أهدافه (فريحة ، ١٩٥٥، ص ٢٠٣) ، ولم يزل كذلك. إذ إنّ الأهداف المرسومة للأدب لم تتحقق عند الطلبة ، فهم لم يلموا إلا ببعض القصائد في المديح والغزل والهجاء من تراثهم بأسلوب جامد لا حياة فيه ولا صورة إنسانية مشرقة (الدليمي وسعاد ، ٢٠٠٩، ص١٠٥) . وقد أكدت هذا الأمر دراسات عديدة منها دراسة العيساوي (٢٠٠٧) .

وقد عزا معظم التربويين هذا الضعف إلى أسباب مختلفة ، فمنهم من ذهب إلى أنّ طريقة عرض النص الأدبي أخذت طابعا جافا ، والطلبة لا يطالبون بأكثر من حفظ النص واستظهاره. ووصف سمك طرائق تدريس النصوص بأنها " مملة مسئمة ، والطلبة معذورون حين ينصرفون عنها " (سمك ، ١٩٦١ ، ص٢٢٢) . لأن الطريقة المتبعة برأي الباحثينِ تفتقد إلى عنصر التشويق . إضافة لذلك فقد أظهرت دراسة الفتلاوي نتائج أقل من المستوى المطلوب في أداء مدرسي اللغة العربية في إلقاء النصوص الأدبية (الفتلاوي ، ٢٠٠٤ ، ص٨٣) . إذ إنّ اغلب المدرسين يركزون على التدريس المعتمد على الحفظ والتلقين ، بدلا من التركيز على إشراك المتعلم في العملية التدريسية (احمد ، ١٩٨٣ ، ص١٣) . وإذا ما شارك الطلبة في حفظ النصوص الشعرية والنثرية ، تكون المشاركة من طريق التهديد ، وبهذا يبدو الحفظ أمرا صعبا وبغيضا إلى نفوسهم (سمك ، ١٩٦١، ص١٨٢) .

وقد أشار عطا إلى أن الطريقة السهلة التي يلجأ إليها أغلب المدرسين تعتمد على المدرس ، واتخاذ جانب السرد والطلبة في هذه الحالة قلّما يتجاوبون مع المدرس (عطا ، ٢٠٠٦ ، ص٣٤٦) .

ويرى العزاوي " أنّ النص الأدبي لم يلق العناية الكاملة في المدرسة الثانوية . ولعلّه ما زال كذلك على أيدي المدرسين الذين لا يحسنون تدريس النص ، ولا يدركون جليل فائدته في تربية الملكة اللسانية ، وصقل الذوق الأدبي " (العزاوي ، ١٩٨٨، ص١٠) .

أما العابدي فيرى " أنّ أهم مشكلة تواجهها النصوص الأدبية هي مشكلة حفظها ، إذ يشكو كثير من المدرسين من انصراف الطلبة عن حفظ هذه النصوص ، ولا يحسنون نطقها ، ولا يؤدونها بالشكل المطلوب ، لأن النطق السليم يعتمد في كثير من أشكاله على ما يستطيع الطلبة حفظه من نصوص أدبية " (العابدي ، ٢٠٠٧ ، ص٣-٤) .

ويرى الباحثان أن الطلبة يحفظون النصوص الأدبية ، إلا أنهم غير قادرين على تمييز ما يقرؤون ، ولا يستطيعون أن يصدروا أحكاما موضوعية أو يتذوقوا نصا أدبيا بدليل قراءتهم القصيدة كأنما يقرؤون نصا نثريا . وتجدر الإشارة إلى أنّ واحداً من هذه الأسباب هو عدم استعمال الأنشطة التعليمية وخاصة غير الصفية منها . وأحيانا عدم قدرتهم على تنظيمها وريادتها أو عدم توافر الإمكانات المادية المناسبة لتحقيق متطلبات الأنشطة (شحاتة ، ٢٠٠٣ ، ص ١٨٠) .

يتضح للباحثينِ مما تقدم أنّ واقع تدريس الأدب والنصوص غير مرضٍ ، فطرائق تدريسه تعوّد الطلبة على المحاكاة ، والاعتماد على الآخرين ، وتضعف فيهم روح الإبداع ، لأنها تجعل مهمة الطلبة الاستماع في حين يكون المدرس هو محور العملية التعليمية .

وانطلاقا من هذا ، ولعدم توافر أية دراسة – على حد علم الباحثينِ – قد سعت إلى معرفة اثر الأنشطة الأدبية غير الصفية في تدريس الأدب والنصوص ، تنبثق الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة الموسومة بـ (**أثر بعض الأنشطة الأدبية غير الصفية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص**) . عسى أنْ تشارك في وضع حلول لهذه المشكلة المزمنة .

أهمية البحث

تعد اللغة من أعظم آيات الإلهام التي أودعها الله جلّ جلاله في الإنسان ، من طريقها اتسع إدراكه للحياة ، وتطورت معارفُه وعلومُه ، وبلغ ما بلغه من الرقي (محمد ،١٩٨٣ ، ص ٢٥) . ومنها انتقلت إلى البشرية خبرة الأجيال السابقة من المعارف والاختراعات وكذلك الآداب التي أنتجتها الثقافات المختلفة من شعر أو نثر، وبها يدير الفرد أموره جميعها (النعيمي ، ٢٠٠٣ ، ص ١٢) .وهي الأداة الوحيدة التي تمكِّنُ الفرد من الدخول في نطاق المجتمع الذي يعيش فيه ، ولولاها لظلَّ الفرد حبيس العزلة الاجتماعية (حسّان، ٢٠٠١ ، ص١٧) . ولن تقوم أمة في معارج النهضة والرقي إلا بلغتها ، وعلى قدر ما تحتفظ بلغتها ، ترتقي في حياتها الأدبية والعلمية والفنية لأنّها سجل لتأريخ الأمم والشعوب (الوائلي ، ٢٠٠٤ ، ص ١٨) .

واللغة أداة مهمة في نقل الأفكار ونموها ، ورقي الحياة الإنسانية ، واللغة العربية هي الرابطة الأكثر أهمية في وحدة الأمة العربية (عيد ، ٢٠١٠، ص١٨٨). إذ كرّمها الله تعالى بأنْ أنزلَ بلسانها القرآن الكريم دستور الله القويم ؛ إذ يقول عز وجل :**(إنّا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون)** يوسف (٢) وقوله تعالى :**(وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أُم القرى ومن حولها)** الشورى (٧) ولغة العرب غنية في الكلم ، وعريقة في القدم ، وواسعة لكل ما يقع تحت الحس ، أو يجول في الخاطر من تحقيق علوم ، وسن قوانين ، وتصوير خيال ولا عجب أنْ بلغت تلك المنزلة ، إذ كان لها من عوامل النمو ، ودواعي البقاء والرقي ، ما قلّما يتهيأ لغيرها(الهاشمي ، ٢٠٠٥ ، ص ٤٣٤) .

إنّ أهمية اللغة العربية تبرز من تميّزها بتاريخها العريق وصلتها الوثيقة بكتاب الله عز وجل ، مما جعلها إحدى الوسائل المهمة في تحقيق وظائف المدرسة المتعددة . فهي من وسائل الاتصال والتفاهم بين الطلبة وبيئتهم ، ويعتمد عليها كل نشاط يقوم به الطلبة (الدليمي وسعاد ، ٢٠٠٥ ، ص ٦٠) .

وتبقى اللغة العربية متصلة بجذورها التاريخية التي تؤكد وحدة الثقافة ، والحياة ، في الوقت الذي تؤكد فيه وحدة الشعور الذي ترعرع على الأرض العربية (جمعة ، ٢٠٠٨ ، ص٢٣) .

إنّ اللغة العربية أداة التثقيف التي يعتمد عليها الطلبة في تحصيل المعرفة ، والأساس الذي يقوم عليه تدريس المواد الأخر ، فإذا كان الطلبة ضعافا فيها صعب عليهم فهم دروسهم (العادلي ، ب- ت ، ص ٢) .

ومن أهم شعب اللغة العربية ما يسمونه لغة الأدب ، وهي التي تستعمل في الأدب شعره ونثره (الجمبلاطي والتوانسي ، ١٩٧٥ ، ص ١٢٣) .

وتبرز أهمية الأدب من بين فروع اللغة العربية الأخر من أنّه يوسع نظرة الناشئة للحياة ، فتنمو القدرة الإبداعية في نفوسهم ويتوسع خيالهم ، فاحتكاك الطلبة بالأدب شعرا ونثرا والتفاعل معه، وفهمه ونقده وتذوقه يصقل أذواقهم ، ويسمو بمشاعرهم ، وينمّي لديهم الإحساس بالجمال (الدليمي وسعاد ، ٢٠٠٩ ، ص ١٠٤) .

وتأتي أهمية الأدب من أهمية اللغة نفسها فالأدب بنصوصه الشعرية والنثرية ما هو إلا تعبير أداته اللغة ، وهو فن يحمل القارئ والسامع على التفكير (الدليمي وسعاد ، ٢٠٠٥ ، ص٢٢٧) .

وللأدب علاقة وثيقة باللغة ، فالأدب قوامه اللغة ، واللغة مجال يعمل الأدب فيها عمله ، غير أنّه لا يأخذها مأخذ المادة المصنوعة ، بل يدخل اللغة حيز الإمكان (لطفي ، ١٩٦٩ ، ص٢٢) . فهو المحور الرئيس الذي تدور حوله بقية فروع اللغة وتؤلف مع غيره من هذه الفروع وحدة متكاملة تهدف إلى تحقيق غاية واحدة هي الفهم والإفهام (أحمد ، ١٩٨٨ ، ص٢٥٠) .والأدب من الفنون الجميلة ، واللغة وسيلة التعبير عنه وفهمه ، ولهذا فهو مادةٌ تهم مدرس اللغة الذي يجب أنْ يكون أديبا أو متأدبا حتى يعين تلاميذه على فهم الأدب وتذوقه (عبد المجيد ، ١٩٨٦ ، ص ٢٩٨) .

وقد كان للأدب أثره العميق في نفوس قُرائه وسامعيه ، وما زال هذا اللون من الإنتاج ذا سلطان قوي على النفوس ، فكم من همة فاترة سمت بها قصيدة رائعة ، وكم من نفس قلقة مضطربة أُسبغ عليها الاطمئنان ببيت جميل (العزاوي ، ١٩٨٨، ص٧).

ويذهب معظم المربين إلى أنّ درس الأدب يتيح الفرصة للطلبة للتخفف من أثقال الدراسة العقلية ، ففيه تتحرر عقولهم من صرامة التعاريف والقوانين والضوابط والصور المنطقية وغير ذلك من مقومات الدراسة العلمية (الدليمي وسعاد ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٢٧) .

وإذا كان العلم يخدم الجسم ويعلي من شأنه ، ويوفر له احتياجاته جميعا ، فإن الروح والعواطف بحاجة إلى غذاء ، وهذا الغذاء يتمثل في الآداب الدينية والدنيوية ، والإنسان بروحه لا بجسمه (الوائلي ، ٢٠٠٤ ، ص٤٣) . قال الشاعر : أقبل على النفس واستكمل فضائلها فأنت بالنفس لا بالجسم إنسان

(البستي ، ٢٠١١ ، ص٣٥٣) .ومن مقتضيات الأدب الزيادة في مدركات المتعلم ، وإمداده بألوان جديدة من الخبرة والمعرفة ، وتوسيع أفقه الثقافي بوجه عام . فيتفتح ذهنه ، ويتسع فكره ، وتزيد صلته بالحياة

العامة وفهمه إياها وإلمامه بما يضطرب فيها من ألوان السلوك والمعرفة وينفعل بأحداثها (سمك ١٩٧٥ ، ص٥٣٤) . لأنّ كلّ نص أدبي يمكن أن يخدم عند تدريسه أكثر من فرع من فروع اللغة ، فهو يخدم القراءة من طريق الحرص في قراءته على جودة الأداء والنطق السليم ويخدم النحو بالمحافظة على سلامة الضبط ، ويخدم البلاغة بعد تفهمه وتحليله وتذوقه والوقوف على أسرار الجمال البلاغي فيه ، ويخدم التعبير من خلال التعريف بالأديب وذكر مناسبة النص ، والإجابة عن أسئلته وشرحه وتلخيصه مما يعين الطلبة على الكتابة بلغة صحيحة خالية من الأخطاء ، ويخدم النص الجيد درس الإملاء ، لأنّ التلميذ لا يحفظ النصوص شعرها ونثرها فقط ، ولكنْ يحفظ رسم الكلمات وأشكال الحروف، وفيه مجال واسع لتدريب التلاميذ على تحسين خطوطهم إذا سعى المعلم إلى ذلك (أحمد ، ١٩٨٨ ، ص٢٥١- ٢٥٢) . ولهذا يرى كثير من المتخصصين أنَّ أساس اللغة هو الأدب (الجندي ، ١٩٨٨ ، ص٥٩) . يتضح مما سبق مكانة الأدب وجماله وأنّ فيه من الأسرار ما يدعو إلى بقائه حيّاً متجدداً بين آن وآخر وفي كل عصر وجيل. فإنْ كانت الحياة قوية زاهرة ناشطة ، كان الأدب طليعتها وقائدها وصورتها وإنْ تخلّفت وركدت ، كانت محنتها بالأدب تعادل محنته بها (بنت الشاطئ ، ١٩٦٢ ، ص ٥) .

ويمثل النص الأدبي رغبة لدى الإنسان في التكامل والاندماج الوجداني مع غيره (توفيق وآخرون ، ١٩٩١ ، ص ٦٩) . فدراسته تكسب الطلبة التذوق الأدبي ، والجمال الفني ، وتهذيب الوجدان ، وإرهاف الشعور والإحساس الوجداني (مارون ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٩٢) .

إنّ العناية في الأدب والنصوص تقع بالنصوص لأنّها الأساس . ولكنّها ليست كل شيء (عطية ، ٢٠٠٦ ، ص ٣١٣) .وإن تعليم النصوص الأدبية لا يتم بمعزل عن تعليم التاريخ والتراجم والبحوث الأدبية ، فجميعها تتضافر عند تعليم النصوص الأدبية لتحقيق جملة من الأهداف العامة والخاصة (طاهر ، ٢٠١٠ ، ص٢٤٢) . والهدف الأساس من تدريس النصوص في المرحلتين الإعدادية والثانوية هو تدريب الطلبة على حسن الأداء وسرعة الفهم ، وزيادة خبراتهم اللغوية وتربية أذواقهم الفنية والأدبية (أبو مغلي ، ١٩٩٩ ، ص ٦٢) . وانّ مادة الأدب والنصوص في المرحلة الثانوية قد حظيت بعدد جيد من الدراسات التي حاولت البحث عن أفضل السبل والطرائق لتدريس هذه المادة ، ومهما يكن من أمر فانّه لا توجد طريقة مثلى في تدريس المواد جميعها . ولكنّ العناية بطريقة التدريس وتغييرها تبعا لحاجات الطلبة وميولهم ، تؤدي بالنهاية إلى نجاح الطريقة ومن ثم الوصول إلى الغاية المرجوة من الدرس (آل ياسين ، ١٩٧٤ ، ص ٧٤) . ويرى الباحثان أن الطريقة الجيدة تساعد الطلبة على الاعتماد على أنفسهم والتفكير بالاتجاه الصحيح وحب التعاون وتدفعهم إلى الحركة والنشاط وتحمل المسؤولية . وطريقة التدريس كلما كانت سهلة التناول لما تعالجه من أنشطة بالاعتماد على أسس علمية من علم النفس ، وأسس التربية ، وعلى أساس من نظريات التعلم كانت أكثر نجاحا ، وأقرب إلى تحقيق أهداف التعلم (أحمد ، ١٩٨٨ ، ص ٩٢) .

إنّ المدرسة الحديثة تعد نشاط المتعلم أساس العمل في المدرسة وجزءًا لا يتجزأ من المناهج الدراسية ، لأنّ المنهج هو مجموع المعلومات والمهارات والخبرات التي تنظمها المدرسة لكي يكتسبها المتعلم لتكون وسيلة إلى النمو ويصبح في آخرها شيئا يختلف عما كان في أولها (وزارة التربية ، ١٩٦٧ ، ص ١٠١) . وكذلك تستدعي النشاط والعمل ، والاعتماد على النفس ، وتبادل الأفكار، والاستمرار في العمل ، واتصال العمل المدرسي بالمجتمع ، وقيام الجسم بوظيفته ، والعقل بواجبه في أداء ذلك العمل ؛ حتى لا يعطل الجسم والمواهب العقلية (الإبراشي ، ١٩٤٣ ، ص١١) .

وتمثل الأنشطة مصدرا مهما من مصادر التعلم ، لكونها إحدى العناصر المهمة في بناء شخصية الطلبة وصقلها ، فكثير من الأهداف يتم تحقيقها من طريق النشاط التلقائي الذي يقوم به الطلبة خارج الصف الدراسي (شحاتة ، ٢٠٠٣ ، ص ١٦٣) . إذ إنّ النشاط المدرسي يساعد في توفير خبرات حسية مباشرة ويحقق دورًا مهما في تعلم المعارف والمفاهيم وإشباع دوافع الطلبة نحو البحث من طريق التفاعل مع مكونات النشاط (اليماني وعسكر، ٢٠١٠ ، ص١٢٩) . والمنهج بمفهومه الحديث يركز على استعمال الأنشطة التعليمية ، لما لها من دور في إكساب المتعلمين العديد من المعارف والمعلومات وفي تنمية المهارات العقلية والاجتماعية (الفتلاوي وهلالي ، ٢٠٠٦ ، ص ٨٩) .

وفي ظل المفهوم الحديث للمنهج والأهمية المتنامية للنشاطات المدرسية ، حرص المهتمون بتعليم اللغة العربية والمعنيون بتطوير مناهجها على أن يتم تعلمها من خلال الممارسات اللغوية التي يقوم بها الطلبة خارج المدرسة وداخلها (شحاتة ، ١٩٩٦ ص١٦٧) .

وللفعاليات غير الصفية ميزة شبه خاصة وهي أنّ ارتباطها بشؤون الحياة أقوى وأمتن من ارتباط الفعاليات الصفية وكثيرا ما استرعت اهتمام المجتمع وخلقت حماسة لمنافسة ودية مثمرة تدفع المتعلم إلى

الانتفاع بفراغه ونشاطه في تثقيفه وتهذيب خصاله (الرحيم ، ١٩٦٥ ، ص ٥١).

إذ إنّ أهم جزء في التربية أن تعلم الطلبة كيف ينتفعون بأوقات فراغهم جسميا وعقليا واجتماعياً (الإبراشي، ١٩٤٣، ص ٧٣) .والأنشطة الأدبية غير الصفية متنوعة وقد حُددت في هذا البحث بأربعة أنشطة هي (التقارير ، والنشرات ، والمطاردة الشعرية ، وزيارة المكتبات) لتكون مجالا للبحث . فالتقارير القصيرة نشاط حر يقوم به الطلبة بهدف البحث عن المعرفة بأسلوب علمي في التفكير والتنظيم والتخطيط ، بتوجيه من المدرس (الأحمد ، ٢٠٠٣ ، ص١٦٨) .وتعدُ كتابة التقارير القصيرة من الوسائل التي تحقق تنمية المهارات العقلية وإصدار الأحكام والاستنتاج ، فهي تزيد من القراءات الخارجية التي تزود الطلبة بالأفكار والمعاني الجديدة وتنمي قدرتهم على الفهم والنقد وتدربهم على استعمال المصادر والمراجع والتعامل معها ، واعتمادهم على أنفسهم في البحث وتقصي الحقائق (اللقاني ، ١٩٨٤ ، ص١٣٢) . ومما لاشك فيه أن الحصول على المعلومات من خلال المطالعة الخارجية والاعتماد على مصادر مختلفة أبقى أثرا وفائدة من المعلومات التي يحصل عليها المتعلم من المدرس وهذا ما أكدته دراسات عديدة.

وكتابة التقارير القصيرة تعد أسلوباً يتفق ودعوات التربويين والاتجاهات الحديثة التي تطالب بتعزيز دور الطلبة ونشاطاتهم وإظهار إيجابياتهم في العملية التربوية كون هذه العملية تقوم على أسس علمية . وهو نشاط حركي وفكري ، وممارسته تؤدي إلى تعزيز معلومات الطلبة وزيادتها عن المادة الدراسية وتعزيز الثقة بأنفسهم ، وتساعد على العمل الجماعي .

والمكتبة هي مجال آخر من مجالات الأنشطة الأدبية غير الصفية ، وما يهمّنا هنا المكتبة المدرسية ، وهي : ذلك النوع من المكتبات التي تؤدي أغراضا تربوية وثقافية في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية ، ومن أهم أهدافها دعم المناهج الدراسية النظرية والعملية (قزانجي ، ١٩٧٢ ، ص٧٥) . إنّ المكتبة المدرسية تعد جزءًا لا يتجزأ من العملية التعليمية ، وقد أصبحت الخدمة المكتبية من أهم أدوات المجتمع الحديث ، وأقلّها من حيث التكلفة وأثبتها من حيث الفائدة . وقد أدركت الدول المتقدمة أهمية المكتبات المدرسية في التربية الحديثة فاهتمت بإنشائها والاهتمام بها ودعت إلى إقامتها والتوسع فيها في سبيل بناء جيل تربوي سليم (عبد الحميد ، ٢٠٠٦ ، ص٢٥٤-٢٥٥) .

فهي تنمي في الطلبة مهارة التعلم الذاتي ومهارة التعلم المستمر والتعلم الذاتي يكسب صاحبه المعرفة الدائمة لأنه ألصق بالذاكرة (الجاويش ، ٢٠٠٨ ، ص٣٨) .

والزيارات التي تقوم بها المدرسة سلوك هادف مقصود ومحدد ، من طريقها تتكون لدى الطلبة انطباعات وصور ذهنية راسخة ، والإعداد لزيارة مكتبة يحتاج إلى تحديد هدف هذه الزيارة معرفيا ووجدانيا ومهاريا (اليماني وعسكر ، ٢٠١٠ ، ص٢١٢) . ويأسف الباحثان لأمر مكتباتنا المدرسية لأنها وإن وُجدت فهي للزينة فقط ، ولا يعلم محتوى كتبها إلا الله والراسخون في العلم .

إنّ تنمية مهارة القراءة عند الطلبة ، والدراسة المستقلة من أهم الأهداف التي ينبغي العناية بها إذ يجد فيها القارئ ما يجتذبه ويتماشى مع ميوله التي يمكن استثارتها من طريق اشتراكه في تحصيل المعلومات (سعادة ، ١٩٨٥، ص٤٤) .والنشرة المدرسية هي مجال آخر من مجالات الأنشطة الأدبية غير الصفية فمن خلالها يعبر الطلبة عن مواهبهم في الخط وحسن ترتيبها لتكون جذابة للقارئ . وتعد إحدى المصادر الرئيسة التي تهتم بجمع الأخبار وتقديمها للقرّاء ، ومعلوماتها غير متوافرة في الكتب المنهجية (الأمين ، ٢٠٠٥ ، ص٢١٤) .إنّ النشرة المدرسية تحقق أهداف المدرسة الحديثة في اهتماماتها بتكوين عقلية الطلبة وتعويدهم كيف يفكرون وكيف يبحثون ، وهي الغاية التي تهدف إليها التربية العقلية في العملية التعليمية (سعادة ، ١٩٨٥ ، ص٢٨) .

وإنّها من الوسائل المهمة التي تجعل الطلبة قادرين على الكتابة بعبارة واضحة تشتمل على المفاهيم الأساسية والخاصة بمناسبة النشرة ، وأصول التعليق عليها ، والتنظيم اللائق للإعلان (خاطر وآخرون ، ١٩٨٩ ، ص٢٦٥) .ومن الأمور التي يجب أن تراعى عند إعداد النشرة هي أن تكون موضوعاتها قصيرة وبأسلوب مشوق وخط واضح ، والعناية بإخراجها ، وأن تعرض في مكان يسهل على الطلبة مطالعتها وبوضع يحفظ بقاءها ، وأن تكون على صلة بالمنهج الدراسي ، وأن تلبي حاجات الطلبة ورغباتهم ، وأن تكون موضوعاتها مبتكرة فيها الأصالة والإبداع ، وكذلك وليدة الظروف الراهنة ، وتبرز فيها كتابات الطلبة الذين يعتنون بجودة إخراجها ، وحسن توزيع موضوعاتها ، يتولى إعدادها جماعة من الطلبة بإشراف المدرس (عبد اللطيف ،١٩٧٦ ، ص١٧) .

ومن الأنشطة الأدبية غير الصفية المطاردة الشعرية التي عرفت بأنها " مطاردة شعرية يراد بها أن يروي أحد الجالسين بيتاً من الشعر يعقبه الآخر ببيت يكون أوله الحرف الأخير من قافية البيت الذي يسبقه، وهكذا يتلقف السامع فيتلمس بيتاً مبدوءا بها ، ولا يصمد في النزال إلاّ من كان قوي الحافظة حاضر البديهة"

(الجميلي ، ١٩٨٢ ، ص١٦٥-١٦٦) .ومن الأبواب التي أشرعها العرب للتشجيع على حفظ الشعر هذه المسابقات التي دعوها بالمطارحات الشعرية أو المبارزات الشعرية إذ تتضمن جميع الفنون والأغراض المعروفة في الشعر العربي (الجدع ، ١٩٨٤ ، ص ٥) .ويخلص الباحثان إلى أن أهمية المطاردة الشعرية تكمن في حفظ أبيات شعرية متنوعة مما يؤدي إلى تحصيل أفضل ، كذلك يؤدي هذا الأمر إلى تشويق الطالبات للدرس وتحبيب المادة إليهن ، وخاصة في هذه المرحلة .

إنّ المتعلم في المرحلة الثانوية يشعر بالنضج والاستقلال ، فيزداد لديه نمو القدرات اللفظية والميكانيكية ، والسرعة الإدراكية ، ويبدو عليه حب الابتكار والإبداع ، وينمو التفكير المجرد ، والتفكير الابتكاري ، وتزداد قدرته على التحصيل،وتنمو لديه الميول والاتجاهات (الدليمي وسعاد ، ٢٠٠٥ ، ص ١٥٧). ويُعد التعليم الثانوي مرحلة مهمة وحاسمة للمتعلمين في التعليم العام ، إذ يفترض في هذا التعليم أنْ يُعد الطلبة إعدادا شاملا متكاملا مزودا بالمعلومات الأساسية والمهارات والاتجاهات التي تنمّي شخصيتهم من جوانبها المعرفية والنفسية والاجتماعية والعقلية (فرج ، ٢٠٠٩ ، ص ٢١١) .

هدف البحث

يرمي البحث الحالي إلى معرفة :

أثر بعض الأنشطة الأدبية غير الصفية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص .

فرضية البحث

لتحقيق هدف البحث وضعت الفرضية الصفرية الآتية :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يمارسن الأنشطة الأدبية غير الصفية في درس الادب والنصوص ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي لا يمارسن تلك الأنشطة .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ :

١-عينة من طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠١٠ – ٢٠١١ م

٢- عدد من موضوعات كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه للصف الخامس الأدبي . والموضوعات هي (أسامة بن منقذ ، الابيوردي ، القاضي الفاضل ، ابن خفاجة ، ابن زيدون ، حمدونة بنت زياد ، ابن شكيل الأندلسي ، الموشحات ، النثر ، ابن شهيد ، صفيّ الدين الحليّ ، ابن معتوق الموسوي) .

٣- ممارسة بعض الأنشطة الأدبية غير الصفية وتشمل :

- إعداد نشرات .
- إعداد تقارير .
- مطاردة شعرية .
- زيارة مكتبات .

تحديد المصطلحات

١- الأنشطة غير الصفية اصطلاحاً :

أ- حددتها (الأحمد) بأنها: " فعالية التلميذ ونشاطه التلقائي الموجه الذي يمارسه برغبته خارج الجدول الدراسي ممارسة منظمة تحت إشراف أساتذته" (الأحمد ،١٩٩٥ ، ص٣) .

ب- عرّفها (مرعي والحيلة) بأنها : " مجموعة الفعاليات غير الصفية التي يقوم بها الطلبة داخل المدرسة ، أو خارجها من أجل تحقيق أهداف تربوية لا تُحقق في أغلب الأحيان بصورة مقبولة ، من خلال الأنشطة التعليمية الصفية " (مرعي والحيلة ، ٢٠١١ ، ص٢٦١) .

- التعريف الإجرائي للأنشطة غير الصفية :مجموعة الأنشطة التي تمارسها طالبات المجموعة التجريبية خارج الصف لكونها نشاطات طلابية مصاحبة لتدريس عدد من الموضوعات لمنهج الأدب والنصوص للصف الخامس الأدبي التي تغطي المحتوى الدراسي للتجربة ، وقد حدد الباحثان هذه الأنشطة في حدود البحث .

٢- التحصيل اصطلاحاً :

أ - عرّفه (الخليلي) بأنّه : " النتيجة النهائية التي تبيّن مستوى الطالب ودرجة تقدمه في ما يتوقع منه أن يتعلمه " (الخليلي ، ١٩٩٧ ، ص ٦) .

ب- عرّفه (عمر وآخرون) بأنّه : " حدوث عمليات التعلم التي نرغب فيها ، وتشير عمليات التعلم إلى اكتساب المعرفة والمهارات إضافة إلى الاتجاهات والقيم والميول " (عمر وآخرون ، ٢٠١٠ ، ص٣٧٩) .

التعريف الإجرائي للتحصيل :التحصيل هو ما تحصل عليه طالبات عينة البحث من المعلومات مقيسة بالدرجات في اختبار التحصيل النهائي الذي سيعده الباحثان في موضوعات مادة الأدب والنصوص المقرر تدريسها ، في أثناء مدة التجربة .

٣- الأدب اصطلاحاً :

أ- عرّفه (ضيف) بأنّه : " الكلام الإنشائي البليغ الذي يقصد به إلى التأثير في عواطف القرّاء ، والسامعين سواء أكان شعرا أم نثرا "(ضيف ،١٩٦٠، ص٧) .

ب- عرّفه (عطا) بأنّه : " فن من الفنون الإنسانية الرقيقة ، يحقق هدفه بوساطة العبارة الفنية التي يتميز بها الأديب عن غيره " (عطا ، ٢٠٠٦، ص٣٢٧) .

٤- النصوص اصطلاحا :

أ-عرّفها (ظافر والحمادي) بأنّها : " مختارات الشعر والنثر التي تظهر بهذا الاسم مع المرحلة المتوسطة وتستمر حتى نهاية الثانوية ، وتتنوع بين المقطوعة الشعرية ، والقصيدة ، والخطبة ، والمقالة ، والقصة ، والمسرحية " (ظافر والحمادي ، ١٩٨٤، ص ٢٦٤) .

ب- عرّفها (مارون) بأنّها : " ظاهرة لغوية مبنية على الجمال اللغوي والرقي اللفظي ، تبتعد عن التعابير المألوفة والتراكيب الشائعة ؛ والنص الأدبي له مميزات مثيرة تفعل فعلها في النفس ، عن طريق المجاز والعاطفة والإيحاء والخيال " (مارون ، ٢٠٠٨ ،ص٣٩١) .

التعريف الإجرائي للأدب والنصوص :

هو مجموعة من الموضوعات الأدبية من كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه في الصف الخامس الأدبي تُدرَس إلى الطالبات (عينة البحث) في أثناء مدة التجربة . والموضوعات هي (أسامة بن منقذ ، الابيوردي ، القاضي الفاضل ، ابن خفاجة ، ابن زيدون ، حمدونة بنت زياد ، ابن شكيل الأندلسي ، الموشحات ، النثر ، ابن شهيد ، صفيّ الدين الحليّ ، ابن معتوق الموسوي)

٥- الصف الخامس الأدبي :

هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الإعدادية بفرعيها العلمي والأدبي إذ تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتلي المرحلة المتوسطة ، وتسبق المرحلة الجامعية، ترمي إلى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلبة وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارات .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

١- دراسة الجبوري (٢٠٠٠) :"اثر النشاطات اللغوية اللاصفية في الأداء التعبيري لطلبة الصف الثاني المتوسط".أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد – كلية التربية ، ورمت إلى معرفة : أثر النشاطات اللغوية اللاصفية في الأداء التعبيري لطلبة الصفِّ الثاني المتوسط ، اختار الباحث عينة عشوائية بلغ عدد أفرادها (١٤٢) طالباً وطالبة ، درس (٧٠) طالباً وطالبة مع ممارسة النشاطات اللغوية اللاصفية ، وهم طلبة المجموعة التجريبية ،ودرس (٧٢) طالباً وطالبة من غير ممارسة تلك النشاطات. وهم طلبة المجموعة الضابطة ، كافأ الباحث بين مجموعتي البحث بالعمر ، والتحصيل الدراسي للأب والأم ، ودرجات اللغة العربية للعام السابق ، ودرجات الاختبار القبلي في مادة التعبير ، فضلاً عن ضبط المتغيرات الدخيلة ، اعتمد الباحث على الاختبارات المتسلسلة في التعبير. توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١- تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين مارسوا النشاطات اللغوية اللاصفية على طلبة المجموعة الضابطة الذين لم يمارسوا تلك النشاطات في مادة التعبير.

٢- تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين مارسوا النشاطات اللغوية اللاصفية على طلاب المجموعة الضابطة الذين لم يمارسوا تلك النشاطات في مادة التعبير.

٣- تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي مارسن النشاطات اللغوية اللاصفية على طالبات المجموعة الضابطة اللائي لم يمارسن تلك النشاطات في مادة التعبير.

٤- عدم وجود فرق بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية وطالباتها في الأداء التعبيري، وذلك من خلال ممارستهم النشاطات اللغوية اللاصفية ، استنتج الباحث أنّ الأداء التعبيري يتحسن لدى طلبة الصف الثاني متوسط إذا ما اتبعت اتجاهات حديثة في تدريسه وبخاصة ممارسة النشاطات اللغوية اللاصفية (الجبوري ، ٢٠٠٠، ص٣-٤) .

٢- دراسة الاسدي (٢٠٠٣) :" أثر استخدام النشاطات اللغوية اللاصفية في التحصيل الإملائي لطلبة

الصف الثاني المتوسط " .أجريت هذه الدراسة في العراق ، في المعهد العربي العالي . وهي دراسة تجريبية رمت إلى معرفة اثر استخدام النشاطات اللغوية اللاصفية في التحصيل الإملائي . اختار الباحث عينة عشوائية بلغ عدد أفرادها (١١٦) طالبا وطالبة . اعتمد الباحث المنهج التجريبي ، وكافأ بين مجموعتي البحث بالعمر الزمني والتحصيل الدراسي للأبوين ، ودرجات اللغة العربية للعام السابق ، ودرجات الاختبار القبلي في مادة الإملاء .درس الباحث نفسه مجموعتي البحث على مدى فصل دراسي كامل ، واعد اختبارا تحصيليا تكون من (٤٠) فقرة ، (٢٠) فقرة منها من نوع الاختيار من متعدد ، و(٢٠) فقرة من نوع التكميل ، وتأكد من صدقه وثباته . وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، توصلت الدراسة إلى النتائج آلاتية :

١- تفوق طلاب وطالبات المجموعة التجريبية الذين مارسوا النشاطات اللغوية اللاصفية على طلاب وطالبات المجموعة الضابطة الذين لم يمارسوا هذه النشاطات في مادة الإملاء

٢- ليس هناك فرق بين طلاب المجموعة التجريبية وطالباتها في التحصيل الإملائي (الاسدي ، ٢٠٠٣ ، ص٣٤ -١٢٤) .

٣- دراسة كاظم : ٢٠٠٩ " أثر التدريس بتحريك الأنشطة الصفية في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس الأدبي " . رمت الدراسة إلى معرفة اثر التدريس بتحريك الأنشطة الصفية في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس الأدبي . وهي دراسة تجريبية ، أجريت في جامعة بغداد - كلية التربية - ابن رشد ، اختارت الباحثة إعدادية عدن للبنات الواقعة في منطقة الشعب (عينة قصدية) ، وهي إحدى المدارس النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الأولى التي بلغ عددها (١٢٠) طالبة ، كافأت الباحثة بين المجموعات الثلاث في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث وهي (العمر الزمني محسوبا بالشهور، والتحصيل الدراسي للأبوين ، واختبار المعلومات السابقة) ، أعدت الباحثة اختبارا تحصيليا لقياس تحصيل طالبات مجموعات البحث الثلاث ، استعملت الباحثة تحليل التباين الأحادي ، ومربع كاي ، واختبار شيفيه وسائل إحصائية لتحليل البيانات .

توصلت الباحثة إلى : وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين طالبات المجموعات التجريبية الثلاث للبحث ، إذ تفوقت المجموعة الثانية التي درست باستعمال الأنشطة البنائية على المجموعتين التجريبيتين الأولى التي درست باستعمال الأنشطة التمهيدية والثالثة التي در ست باستعمال الأنشطة الختامية في الاختبار التحصيلي الذي طبق على مجموعات البحث الثلاث (كاظم ، ٢٠٠٩ ، ص ١٣-٧٠) .

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

١- الهدف : تباينت أهداف الدراسات السابقة بتباين مشكلاتها ، فهدفت دراسة الجبوري(٢٠٠٠) إلى معرفة أثر النشاطات اللغوية اللاصفية في الأداء التعبيري لطلبة الصف الثاني المتوسط ، وهدفت دراسة الاسدي(٢٠٠٣) إلى معرفة اثر النشاطات اللغوية اللاصفية في التحصيل الإملائي لطلبة الصف الثاني المتوسط ، وهدفت دراسة كاظم(٢٠٠٩) إلى معرفة أثر التدريس بتحريك الأنشطة الصفية في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس الأدبي . أمّا الدراسة الحالية فهدفها معرفة أثر بعض الأنشطة الأدبية غير الصفية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص .

٢- منهج البحث : جميع الدراسات السابقة استعملت المنهج التجريبي ، وهذا يتفق مع الدراسة الحالية .

٣- مكان إجراء الدراسة : جميع الدراسات السابقة أجريت في العراق ، وهذا يتفق مع الدراسة الحالية .

٤- حجم العيّنة : تباينت أعداد أفراد عيّنات الدراسات السابقة ، فدراسة (الجبوري ٢٠٠٠) ، بلغ عدد أفراد العينة (١٤٢) طالباً وطالبة ، اختيرت من مدرستين من مدارس محافظة بغداد ، ودراسة الاسدي (٢٠٠٣) ، بلغ عدد أفراد العينة (١١٦) طالباً وطالبة وإنّ دراسة كاظم (٢٠٠٩) بلغ عدد أفراد عينتها (١٢٠) طالبة ، اختيرت من إحدى مدارس محافظة بغداد ، أما الدراسة الحالية فعدد أفراد عينتها (٧٨) طالبة من إحدى مدارس محافظة بابل .

٥- جنس العيّنة: تباينت الدراسات السابقة في جنس عيّناتها،فمنها ما كانت من كلا الجنسين كدراسة الجبوري (٢٠٠٠)، ودراسة الاسدي(٢٠٠٣) ومنها ما كانت من جنس الإناث كدراسة كاظم(٢٠٠٩)،أما الدراسة الحالية فكانت من جنس الإناث.

٦- المرحلة الدراسيّة : طبقت الدراسات السابقة تجاربها على عيّنة في مراحل دراسيّة مختلفة ، فدراسة الجبوري (٢٠٠٠) ، ودراسة الاسدي (٢٠٠٣) طُبقت في المرحلة المتوسطة ، أما دراسة كاظم (٢٠٠٩)، طُبقت في المرحلة الثانوية، أمّا الدراسة الحاليّة ففي المرحلة الإعدادية.

٧- متغيّرات التكافؤ : تباينت المتغيّرات التي تناولتها هذه الدراسات بين العمر الزمني للطلبة والتحصيل

الدراسي للأب والأم والاختبار القبلي في المعلومات السابقة ومهنة الوالدين ، أما الدراسة الحالية ففي المتغيرات الآتية : العمر الزمني ، والتحصيل الدراسي للأب والأم ، ودرجات الطالبات في مادة اللغة العربية لاختبار نصف السنة للعام الدراسي ٢٠١٠ - ٢٠١١م ، ودرجات الأدب والنصوص لاختبار نصف السنة للعام نفسه .

٨- الوسائل الإحصائية : اتفقت أغلب الدراسات السابقة في الوسائل الإحصائية التي تنوعت بين تحليل التباين ، والاختبار التائي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومربع كاي وغيرها. أما الدراسة الحالية ففي الاختبار الزائي ، ومعادلة كيودر ريتشاردسون (٢٠) ، ومربع كاي .

١٠- نتائج الدراسات السابقة : جميع الدراسات السابقة توصلت إلى نتائج إيجابية ، وذلك بتفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في المتغير التابع .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولا : منهج البحث : اعتمد الباحثان المنهج التجريبي لأنّه أكثر ملاءمة لطبيعة البحث الحالي ، إذ يعد من المناهج الدقيقة في معالجة بعض المشكلات أو دراسة بعض الظواهر التربوية لان الباحث يقف موقفا حياديا عند الظاهرة موضوع الدراسة (الكندري والدائم ، ١٩٩٨ ، ص٣٤١) . ولما كان من متطلبات البحث الحالي اختيار تصميم تجريبي ، علما أنّ نوع التصميم التجريبي لأي بحث تحدده طبيعة الظاهرة المراد دراستها ، وظروف اختيار العينة وحجمها . اختار الباحثان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ، لانّ عملية الضبط في البحوث التربوية والنفسية تبقى جزئية مهما اتخذت فيها من إجراءات (عليان وغنيم ، ٢٠٠٠ ، ص٢٧٠) . والشكل الآتي يبيّن التصميم التجريبي للبحث .

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	الأداة	المتغير التابع
التجريبية	الطريقة التقليدية مع ممارسة الأنشطة غير الصفية	اختبار نهائي	التحصيل
الضابطة	الطريقة التقليدية من غير ممارسة الأنشطة غير الصفية		

ثانيا : مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث الحالي من المدارس الإعدادية والثانوية النهارية الخاصة بالبنات فقط التي تحتوي على الفرع الأدبي في مركز محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠١٠ – ٢٠١١ والتي لا يقل عدد شعب الصف الخامس الأدبي فيها عن شعبتين .

ثالثاً : عينة البحث

أ-عينة المدارس :

اختار الباحثان إعدادية طليطلة للبنات اختيارا عشوائيا لإجراء تجربتهما ، وكان فيها من الشعب ما يكفي لإجراء تجربتهما .

ب-عينة الطالبات :

كان عدد طالبات عينة البحث (٨٣) طالبةً بواقع (٤٣) طالبة في شعبة (أ) و(٤٠) طالبة في شعبة (ب) . وبعد استبعاد الطالبات المخفقات البالغ عددهنّ (٥) طالبات بواقع (٣) طالبات في شعبة (أ) وطالبتين في شعبة (ب) أصبح عدد طالبات العينة (٧٨) طالبة منهنّ (٤٠) طالبة في المجموعة الضابطة و (٣٨) طالبة في المجموعة التجريبية

رابعًا : تكافؤ مجموعتي البحث : حرص الباحثان قبل الشروع بتطبيق التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائيا في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة ، علما أنّ طالبات العينة من وسط اجتماعي ، واقتصادي ، وثقافي واحد ، لأنهنّ من مدرسة واحدة ، ومدينة واحدة ، ومن حي واحد هو نادر/٢ في محافظة بابل وهذه المتغيرات هي:

١- العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور.
٢- درجات اللغة العربية في امتحان نصف السنة للعام الدراسي ٢٠١٠ – ٢٠١١ .
٣- درجات الأدب والنصوص في امتحان نصف السنة للعام الدراسي ٢٠١٠ -٢٠١١ .
٤- التحصيل الدراسي للآباء .
٥- التحصيل الدراسي للأمهات .

وقد حصل الباحثان على المعلومات الخاصة بالعمر الزمني والتحصيل الدراسي للأبوين من البطاقة

المدرسية ، ومن خلال استمارة قدمها الباحث للطالبات ، أما درجات اللغة العربية في امتحان نصف السنة فقد حصل عليها الباحث من سجل الدرجات المعد من إدارة المدرسة ، أما فيما يخص درجات الأدب والنصوص فقد حصل عليها الباحث من دفاتر امتحان نصف السنة بالتعاون مع مدرّسة المادة وإدارة المدرسة .

خامسا : أثر الإجراءات التجريبية

عمل الباحثان – قدر المستطاع – على الحد من أثر بعض الإجراءات التي يمكن أن يكون لها أثر في المتغير التابع في سير التجربة ، وتتمثل في :

١- الحرص على سرية البحث :

حرص الباحثان على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه ، كي لا يتغير نشاطهنّ أو تعاملهنّ مع التجربة مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها

٢- المادة الدراسية :

كانت المادة الدراسية موحدة لمجموعتي البحث ، والمتمثلة بموضوعات من كتاب الأدب والنصوص للصف الخامس الأدبي المقرر للعام الدراسي ٢٠١٠ – ٢٠١١ م . وقد حدد الباحثان الموضوعات بعد أن استشار عددًا من المدرسين والمدرسات فيما يخص الموضوعات التي بالإمكان تدريسها في مدة التجربة . وهي (أسامة بن منقذ ، والابيوردي ، والقاضي الفاضل ، و ابن خفاجة ، وابن زيدون ، وحمدونة بنت زياد ، وابن شكيل الأندلسي ، والموشحات ، ولسان الدين بن الخطيب ، والنثر ، وابن شهيد ، وصفي الدين الحلي ، وابن معتوق الموسوي) .

٣- المدرس :

درس أحد الباحثين مجموعتي البحث ، وهذا يضفي على التجربة درجة من الدقة والموضوعية

٤- توزيع الحصص :

وزّع الباحثان حصص مادة الأدب والنصوص بالاتفاق مع مدرّسة المادة على أن تكون في زمان واحد ، والجدول الآتي يبين ذلك

جدول توزيع حصص مادة الأدبِ والنصوص بين مجموعتي البحث .

اليوم	المجموعة	الدرس	الساعة
الاثنين	الضابطة	الثالث	٩،٤٠
	التجريبية	الثاني	٨،٥٠
الثلاثاء	الضابطة	الثاني	٨،٥٠
	التجريبية	الثالث	٩،٤٠

٥- الوسائل التعليمية :كانت الوسائل التعليمية متماثلة بين مجموعتي البحث من حيث استعمال الكتاب المقرر نفسه ، إلى جانب استعمال الأقلام الملونة فضلا عن تشابه السبورتين من حيث اللون والحجم .

٦- بناية المدرسة : طُبقت التجربة في مدرسة واحدة وفي صفين متشابهين من حيث الإمكانات وبيئة الصف والتهوية والإضاءة وعدد المقاعد الدراسية ونوعها وحجمها .

٧- مدة التجربة :كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي عينة البحث ، إذ بدأت يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١١/٣/١ وانتهت يوم الاثنين الموافق ٢٠١١/٥/٩ .

سادسا : أسلوب إجراء التجربة

قبل تطبيق التجربة وفّر الباحثان المستلزمات الأساسية للتجربة وهي :

١ – **تحديد المادة العلمية :**حدد الباحثان اثني عشر موضوعا من موضوعات كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي ٢٠١٠ – ٢٠١١ ، التي سيتم تدريسها في مدة التجربة ، وهذه الموضوعات هي :

أسامة بن منقذ	ابن زيدون	النثر
الابيوردي	حمدونة بنت زياد	ابن شهيد

القاضي الفاضل	ابن شكيل الاندلسي	صفي الدين الحلي
ابن خفاجة	لسان الدين بن الخطيب	ابن معتوق الموسوي

٢ – تحديد الأنشطة الأدبية غير الصفية : من متطلبات هذا البحث تحديد أنشطة أدبية غير صفية لكل موضوع من موضوعات مادة الأدب والنصوص للصف الخامس الأدبي المشمولة بتجربة هذا البحث . إذ حدد الباحثان عددا من الأنشطة الأدبية غير الصفية ثمّ عرضت على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، لإبداء آرائهم واختيار الأنشطة المناسبة لموضوعات مادة الأدب والنصوص الخاضعة للتجربة ، وفي ضوء ذلك حدد الباحثان الأنشطة المناسبة للموضوعات .

٣ – صياغة الأهداف السلوكية : بعد اطلاع الباحثينِ على الأهداف العامة لتدريس الأدب والنصوص للمرحلة الثانوية التي أعدّتها وزارة التربية ، صاغا أهدافا سلوكية في ضوء هذه الأهداف وفي ضوء طبيعة البحث الحالي ومحتوى المادة العلمية المقرر تدريسها في أثناء مدة التجربة ، شملت مستويات تصنيف بلوم من المجال المعرفي وذلك لسهولة ملاحظتها وقياسها ، فبلغ عددها (١٣٥) هدفا سلوكيا عُرضت على مجموعة من الخبراء المتخصصين ، لبيان آرائهم في سلامة صياغتها وشمولها المادة العلمية ودقة تصنيفها ، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم عُدلت بعض الأهداف ، وحُذفت التي لم تحصل على نسبة موافقة (٨٠٪) وبلغ عدد الأهداف في صورتها النهائية (١٢٩) هدفا سلوكيا ، بواقع (٣١) هدفا سلوكيا لمستوى المعرفة ، و(٢٩) هدفا سلوكيا لمستوى الفهم ، و(٢٣) هدفا سلوكيا لمستوى التطبيق ، و(١٩) هدفا سلوكيا لمستوى التحليل ، و(١٤) هدفا سلوكيا لمستوى التركيب ، و(١٣) هدفا سلوكيا لمستوى التقويم .

٤- إعداد الخطط التدريسية : اعدّ الباحثان مجموعة من الخطط التدريسية الملائمة للموضوعات المقرر تدريسها في ضوء المتغير المستقل وأهداف تدريس الأدب والنصوص للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي ٢٠١٠ – ٢٠١١ ، وبلغت اثنتي عشرة خطة بعدد الموضوعات المشمولة في البحث ، عرض الباحث خطتين أنموذجيتين ، على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وآدابها ، وطرائق تدريسها ، فكانت الخطة الأولى لتدريس المجموعة التجريبية ، والخطة الثانية لتدريس المجموعة الضابطة .

سابعا : أداة البحث (الاختبار التحصيلي) : أعد الباحثان اختبارا تحصيليا لقياس تحصيل طالبات مجموعتي البحث بعد إنتهاء التجربة ، للتعرف على أثر الأنشطة الأدبية غير الصفية - التي استعملها الباحثان في تجربتهما – في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص . وفيما يأتي توضيح للخطوات التي مرّ بها إعداد الاختبار التحصيلي:

١- لائحة المواصفات (الخريطة الاختبارية) أعدّ الباحثان خريطة اختبارية اتسمت بشمولها لموضوعات البحث الحالي من كتاب الأدب والنصوص للصف الخامس الأدبي وللأهداف السلوكية ، معتمد على تصنيف (بلوم) للمجال المعرفي للمستويات الستة (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم) .

٢- صياغة فقرات الاختبار اعدّ الباحثان اختبارا تحصيليا في ضوء محتوى المادة التي دُرست لمجموعتي البحث ، وفي ضوء مستويات (بلوم) الستة وكان من نوع الاختيار من متعدد ، اعتمد الباحثان عند صياغة فقرات الاختبار التحصيلي النهائي الفقرات الموضوعية . لأنها توفر فرصة اختيار عينة واسعة من الأسئلة مما يزيد معامل الثبات ، ويمكن تصحيح هذه الاختبارات بسهولة وبسرعة يدوياً أو آلياً ؛ فهي موضوعية؛ لأنَّ عملية تصحيحها محدودة بإجاباتها المحددة المعروفة من دون أي فرصة لتدخل الميول أو الأهواء الشخصية مثلما يحدث في غيرها من الاختبارات أحياناً (أبو جادو ، ٢٠٠٠ ، ص ٤١٩-٤٢٠) .

٣- صدق الاختبار : يعرّف صدق الاختبار بأنّه " قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه ، ولا يكون الاختبار جيداً إلا عندما يكون صادقاً ، ولا يكون صادقاً إلا إذا قاس ما أُعدّ لقياسه " (الغريب ، ١٩٨٥ ، ص ٦٧٧) .وحرص الباحثان على أن يتحققا من صدق الاختبار وجعله يقيس فعلاً ما وضع لقياسه ويحقق الأهداف التي وضع من أجلها ، وذلك باعتماد الصدق الظاهري وصدق المحتوى .

٤- تعليمات الاختبار : تضمن الاختبار مجموعة من التعليمات تصدرت ورقة الاختبار ، وكانت بلغة سهلة واضحة لبيان الغاية من الاختبار ، وكيفية الإجابة عنه ، وزيادة على توضيح كيفية الإجابة عن فقراته فقد تضمن مثالا محلولا .

٥- التطبيق الاستطلاعي للاختبار :

للتأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته وتحديد الوقت اللازم للإجابة عليها وتحليلها احصائيا طبق الباحثان الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي في

إعداديتي خديجة الكبرى والطليعة للبنات ، وفي ضوء تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية اتضح للباحثين أنّ متوسط الوقت الذي استغرقته الطالبات للإجابة عن الأسئلة كان (٤٤) دقيقة ، بعد أن سجل الزمن المستغرق للأجابة لـ (٣٠) طالبة من طالبات العينة الاستطلاعية ، وتمّ تحديد متوسط الزمن اللازم لاختبار التحصيل النهائي باعتماد المعادلة الآتية :

متوسط الوقت = **الزمن الذي استغرقته الطالبة الأولى + الزمن الذي استغرقته الطالبة الثانية + الثالثة + الرابعة وهكذا إلى آخر طالبة**

٦- ثبات الاختبار : يقصد بالثبات هو ان يعطي النتائج انفسها إذا ما اعيد تطبيقه على الافراد أنفسهم تحت الظروف أنفسها ، وهذا يعني انه يجب أن تتماثل الظروف المحيطة بتطبيق الاختبار في كل مرة (الإمام وآخرون ، ١٩٩٠ ، ص١٢١) . وقد طبق الباحثان الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (١٠٠) طالبة في إعداديتي الطليعة وخديجة الكبرى للبنات واعتمد الباحثان طريقة كيودر ريتشاردسون (٢٠) لاستخراج ثبات الاختبار التحصيلي حيث بلغت قيمة معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (٨٠٪) ، وهو معامل ثبات عالٍ في ما يخص الاختبارات غير المقننة .

ثامنا : تطبيق الاختبار التحصيلي

لقد اخبر الباحثان الطالبات بأن هناك اختبارا سيجرى لهنّ قبل اسبوع من إجرائه ، في الموضوعات التي دُرست لهنّ ، وطبق الباحثان الاختبار على مجموعتي البحث يوم الاثنين الموافق ٢٠١١/٥/٩ في الساعة (٨،٥٠) دقيقة صباحا بعد أن هيأ الباحث قاعة الاختبار بالاتفاق مع إدارة المدرسة ، وقد أشرف الباحث نفسه على عملية الاختبار وبمساعدة بعض مدرّسات المدرسة من اجل المحافظة على سلامة التجربة .

تاسعا : تصحيح الاختبار

صحّح الباحثان فقرات الاختبار التحصيلي بتحديد درجة واحدة للإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار وصفر للإجابة غير الصحيحة ، أما الفقرات المتروكة أو التي وضع لها أكثر من بديل والفقرات التي لم تكن الإشارات على بدائلها واضحة فقد عوملت معاملة الإجابات غير الصحيحة ، وبعد عملية التصحيح وجد الباحثان أنّ الدرجة (٤٢) هي أعلى درجة والدرجة (١٣) هي أدنى درجة.

عاشرا : الوسائل الإحصائية

١- **الاختبار الزائي (z) ذو النهايتين لعينتين مستقلتين :**

استعمل في إيجاد التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في :

- العمر الزمني .
- درجات اللغة العربية في امتحان نصف السنة .
- درجات الأدب والنصوص في امتحان نصف السنة .

$$\text{ز} = \frac{\bar{\text{س}}_1 - \bar{\text{س}}_2}{\sqrt{\frac{\text{ع}_1^2}{\text{ن}_1} + \frac{\text{ع}_2^2}{\text{ن}_2}}}$$

١٩٨ ص٢٣٢) .

٢- مربع كاي (كا^2) :

استعمل اختبار مربع كاي (كا^2) في تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى التحصيل الدراسي للآباء والأمهات .

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مج} (\text{ل} - \text{ق})^2}{\text{ق}}$$

(جابر ، ١٩٨٣، ص ٣٣٩) .

٣- **معادلة كيودر ريتشاردسون** ق :

استعمل في إيجاد معامل ثبات الاختبار

$$\frac{\text{ن}}{\text{ع}^2 - \text{مج} (\text{س ص})}$$

ر ٢٠ = X

ن-١ ع٢

علام ، ٠٠٠ .

الفصل الرابع
عرض النتيجة وتفسيرها

أولاً : عرض النتيجة :

لغرض معرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين في اختبار التحصيل النهائي، استعمل الباحثان الاختبار الزائي لعيّنتين مستقلّتين، فكان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي مارست الأنشطة الأدبية غير الصفية في درس الأدب والنصوص كان (٢٩،٦٠) درجة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي لم تمارس هذه الأنشطة كان (٢٦،٣) درجة . وكانت قيمة (Z) المحسوبة (٢،٣٩) وهي اكبر من الحرجة البالغة (١,٩٦) وهذا يدل على أن هناك فرقاً ذا التجريبية اللاتي مارسن الأنشطة الأدبية غير الصفية في مادة الأدب والنصوص، وبذلك تُرفَض الفرضيّة الصفريّة ، التي تنص على ما يأتي :

- لا يوجد فرقٌ ذو دلالةٍ إحصائيّةٍ عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسّط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يمارسن الأنشطة الأدبية غير الصفية في درس الأدب والنصوص، ومتوسّط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي لا يمارسْنَ تلك الأنشطة .

وتُقبل الفرضيّة البديلة :

- يوجد فرقٌ ذو دلالةٍ إحصائيّةٍ عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسّط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يمارسن الأنشطة الأدبية غير الصفية في درس الأدب والنصوص، ومتوسّط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي لا يمارسن تلك الأنشطة .

ثانيا : تفسير النتيجة :

في ضوء النتيجة التي عُرضت يعتقد الباحثان أنّ سبب تفوق المجموعة التجريبية يعود إلى كل أو بعض ما يأتي :

١- إنّ ممارسة الأنشطة الأدبية غير الصفية ، أكسبت الدوافع لطالبات المجموعة التجريبية ، فجعلتهن ينتبهن ويفكرن ويعملن بجد أكثر من طالبات المجموعة الضابطة.

٢- إن ممارسة الأنشطة الأدبية غير الصفية كسرت حاجز التعلم التقليديً ، إذ كان دور الطالبات فاعلاً ونشيطاً.

٣- إنّ ممارسة الطالبات للأنشطة غير الصفية أدت إلى حرصهن على المتابعة والتحضير المستمرين ، مما يثري ثقافتهن العامة ، ويوقظ فيهن دافعاً قوياً إلى المعرفة ، ورغبة شديدة في التحصيل والعمل .

الفصل الخامس
الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولا : الاستنتاجات

في ضوء النتيجة التي أظهرها البحث الحالي يمكن للباحثين أن يستنتج ما يأتي :

١- إنَّ عرض الأنشطة الأدبية بصورةٍ منظمةٍ ومتسلسلةٍ والاستمرار في ممارستها يؤدى إلى ترسيخ المعلومات لدى الطالبات.

٢- إنّ الأنشطة الأدبية غير الصفية تشجع الطالبات على الابتكار والتدريب والبحث العلمي بما يتناسب ومستوى خبرتهن ونضجهن .

٣- تسهم الأنشطة الأدبية غير الصفية في استثمار أوقات فراغ الطالبات خلال العام الدراسي وتنمية استعداداتهن ومهارتهن ومواهبهن الشخصية.

٤- الطالبات اللائي يمارسن الأنشطة الأدبية غير الصفية يتصفن بروح قيادية واتزان وجداني وتفاعل اجتماعي

٥- صحة ما تذهب إليه معظم الأدبيات في تأكيدها على جعل المتعلم مركز العملية التعليمية وهذا ما أكدته ممارسة الأنشطة الأدبية غير الصفية مع الطريقة الاعتيادية .

ثانيا : التوصيات

في ضوء النتيجة التي توصل إليها الباحثان يقدم التوصيات الآتية :

١- ضرورة اعتماد الطريقة التقليدية مع ممارسة الأنشطة الأدبية غير الصفية في تدريس الأدب والنصوص .
٢- تعريف مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بالأنشطة الأدبية غير الصفية من خلال الكتب المنهجية المقررة.
٣ – تدريب مدرسي اللغة العربية على كيفية تقديم الأنشطة الأدبية غير الصفية وتوفير الإمكانات التعليمية التي تشجعهم والطالبات على الاهتمام بها .
٤- ضرورة العناية بالمكتبات المدرسية وترسيخها وتفعيلها ، وتشجيع الطالبات على استثمارها والإفادة منها .

ثالثا : المقترحات

استكمالا لجوانب البحث الحالي يقترح الباحثان ما يأتي :
١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في موضوعات اللغة العربية الأخر .
٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلاب الصف الخامس الأدبي .
٣- إجراء دراسة مماثلة لمعرفة أثر الأنشطة الأدبية في تنمية الميل نحو مادة الأدب والنصوص .

المصادر

القرآن الكريم
١- آل ياسين ، محمد حسين . المبادئ الأساسية في طرق التدريس العامة ، دار القلم ، بيروت ، ١٩٧٤ .
٢- الإبراشي ، محمد عطية . الاتجاهات الحديثة في التربية ، ط ٧ ، دار إحياء الكتب العربية ، ١٩٤٣ .
٣- أبو جادو ، صالح محمد علي . علم النفس التربوي ، ط٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان – الأردن ، ٢٠٠٠ .
٤- أبو مغلي ، سميح . الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، مجد لاوي ،١٩٩٩ .
٥- الأحمد ، حذام عثمان يوسف . أثر النشاطات اللاصفية بتدريس التاريخ في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وتنمية اتجاهاتهن نحو المادة ،جامعة بغداد- كلية التربية (ابن رشد) ، ١٩٩٥ أطروحة دكتوراه غير منشورة .
٦- الأحمد ، ردينة عثمان وحذام عثمان يوسف . طرائق التدريس منهج أسلوب وسيلة ،ط٢، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٣
٧- احمد ، محمد عبد القادر . طرق تعليم اللغة العربية ، ط ١ ، مطبعة النهضة المصرية ، ١٩٨٣ .
٨- ـــــــ . طرق تعليم الأدب والنصوص ، ط ١ القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٨ .
٩- الاسدي ، صباح كاظم علي . اثر استخدام النشاطات اللغوية اللاصفية في التحصيل الإملائي لطلبة الصف الثاني المتوسط ، المعهد العربي العالي للدراسات التربوية والنفسية ،٢٠٠٣ (رسالة ماجستير غير منشورة) .
١٠- الإمام ، مصطفى محمود وآخرون . التقويم والقياس ، دار الحكمة ، بغداد ، العراق ، ١٩٩٠ .
١١- الأمين ، شاكر . الشامل في تدريس المواد الاجتماعية ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٥ .
١٢- البستي ، أبي الفتح . ديوان أبي الفتح ألبستي ، ط٣ ، تحقيق شاكر ألعاشور ، رند للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠١١ .
١٣- بنت الشاطئ ، عائشة عبد الرحمن . قيم جديدة للأدب العربي ، ط١، ج١ ، دار المعرفة ، القاهرة ، ١٩٦٢ .
١٤- توفيق ، عماد وآخرون . أساليب تدريس اللغة العربية ، ط١ ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، الأردن ، ١٩٩١ .
١٥- جابر ، جابر عبد الحميد . علم النفس التربوي ، دار النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٣ .
١٦- الجاويش ، محمد إسماعيل . الأساس في الأنشطة التربوية ، مؤسسة حورس الدولية للنشر ، ٢٠٠٨ .
١٧- الجبوري ، قيس صباح ناصر حسين . اثر النشاطات اللغوية اللا صفية في الأداء التعبيري لطلبة الصف الثاني المتوسط ، جامعة بغداد ، كلية التربية–ابن رشد ،٢٠٠٠ (رسالة ماجستير غير منشورة).
١٨- الجدع ، أحمد . المطارحات الشعرية قوانينها ومعجمها الشعري ، ط١، دار الضياء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ١٩٨٤ .
١٩- الجمبلاطي ، علي وأبو الفتوح التوانسي . الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٥ .
٢٠- جمعة ، حسين . اللغة العربية إرث وارتقاء حياة ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، ٢٠٠٨ .
٢١- الجميلي ، راسم . البغداديون ، ط١، مطبعة الزهراء ، بغداد ، ١٩٨٢.
٢٢- الجندي ، أحمد . كيف يدرس الأدب العربي ، مجلة التربية ، العدد (٨٨) ، قطر ، ١٩٨٨ .
٢٣- حسّان ، تمام . اللغة بين المعيارية والوصفية ، ط٤ ، دار الكتب ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠١ .
٢٤- خاطر ، محمود رشدي وآخرون . طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ،ط٤ ،١٩٨٩ .
٢٥- الخليلي ، خليل يوسف . التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الإعدادي ، وزارة التربية والتعليم ، البحرين ، ١٩٩٧ .
٢٦- الدليمي ، طه علي حسين وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي . اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، ٢٠٠٥ .
٢٧- ـــ اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ط١ ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ .
٢٨- الرحيم ، أحمد حسن . الطرق العامة في التربية ، مطبعة الآداب ، النجف ، ١٩٦١ .
٢٩- سعادة ، يوسف جعفر . الاتجاهات العالمية في أعداد معلم المواد الاجتماعية ،موسوعة معالم تربوية ، مؤسسة الخليج العربي ، ١٩٨٥ .
٣٠- سمك ، محمد صالح . فن التدريس للغة القومية والتربية الدينية ، مطبعة النهضة العربية ، مصر ، القاهرة ، ١٩٦١ .
٣١- ـــ.فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية ، مكتبة الانجلو مصرية ، مصر ، ١٩٧٥ .
٣٢- شحاتة ، حسن . تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط٣، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ١٩٩٦ .
٣٣- ـــ . المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق ، ط٣ ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، ٢٠٠٣ .
٣٤- طاهر ، علوي عبد الله . تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠ .

٣٥- ضيف ، شوقي . تأريخ الأدب العربي العصر الجاهلي ، ط٨، الجزء الأول ، دار المعارف ، مصر ، القاهرة ، ١٩٦٠ .
٣٦- ظافر ، محمد إسماعيل ويوسف الحمادي . التدريس في اللغة العربية ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، ١٩٨٤ .
٣٧- العابدي ، أحمد جبار راضي . أثر التدريس بطريقة التنقيب الحواري في حفظ النصوص الأدبية والتذوق الأدبي والتفكير الإبداعي في مادة الأدب والنصوص لدى طلبة الصف الخامس الأدبي ، جامعة بغداد - كلية التربية (ابن رشد) ، ٢٠٠٧،(أطروحة دكتوراه غير منشورة) .
٣٨- العادلي ، شاكر غني . القراءة وأصول تدريسها للمشرفين والمعلمين ، المديرية العامة للإعداد والتدريب ، معهد التدريب والتطوير التربوي ، بغداد .
٣٩- عبد الحميد ، هبة محمد . أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الابتدائية والإعدادية ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٦ .
٤٠- عبد اللطيف ، خليل إبراهيم . الصحافة المدرسية أسسها ، واقعها ووسائل تطويرها في العراق ، مطبعة الأمة ، بغداد ، ١٩٧٦ .
٤١- عبد المجيد ، عبد العزيز . اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها ، ط٣ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٨٦ .
٤٢- العزاوي ، نعمة رحيم . أصول تدريس النصوص الأدبية ، وزارة التربية ، معهد التدريب والتطوير التربوي ، بغداد ، (بحث مسحوب بالرونيو) ١٩٨٨ .
٤٣- عطا ، إبراهيم محمد . المرجع في تدريس اللغة العربية ، ط٢ ، مطابع آمون ، ٢٠٠٦ .
٤٤- عطية ، محسن علي . الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، الشروق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦ .
٤٥- علام ، صلاح الدين محمود . القياس والتقويم التربوي والنفسي ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .
٤٦- عليان ، ربحي مصطفى ، وعثمان محمد غنيم . مناهج وأساليب البحث العلمي ، ط١ ، دار الصفاء للنشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٠ .
٤٧- عمر ، أحمد محمود وآخرون . القياس النفسي والتربوي ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠ .
٤٨- عودة ، أحمد سليمان وخليل يوسف الخليلي . الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ١٩٨٨ .
٤٩- عيد ، زهدي محمد . مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠ .
٥٠- العيساوي ، سيف طارق . "مستوى طلاب المرحلة الإعدادية في فهم النصوص الأدبية " ، مجلة جامعة بابل – العلوم الإنسانية ، مجلد خاص ببحوث المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية الأساسية ، ٢٠٠٧ .
٥١- الغريب ، رمزية . التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٥ .
٥٢- الفتلاوي ، سهيلة ، وأحمد هلالي . المنهاج التعليمي والتوجه الأيدلوجي (النظرية والتطبيق) ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦ .
٥٣- الفتلاوي ، علي تركي . تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في إلقاء النصوص الأدبية ، جامعة بابل ، كلية المعلمين ، ٢٠٠٤ ، رسالة ماجستير غير منشورة .
٥٤- فرج ، عبد اللطيف حسين . نظام التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية ، ط١ ، دار وائل للنشر ، ٢٠٠٩ .
٥٥- فريحة ، أنيس . نحو عربية ميسرة ، ج٢ ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٥٥ .
٥٦- قزانجي ، فؤاد . المكتبات والصناعة المكتبية في العراق ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٧٢ .
٥٧- كاظم ، رباب عبد الواحد ." أثر التدريس بتحريك الأنشطة الصفية في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس الأدبي "، جامعة بغداد - كلية التربية (ابن رشد) ، ٢٠٠٩ (رسالة ماجستير غير منشورة) .
٥٨- الكندري ، عبد الله عبد الرحمن ، وأحمد عبد الدائم . المنهجية العلمية في البحوث التربوية والاجتماعية ، المكتبة العصرية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٨ .
٥٩- اللقاني ، احمد حسين وآخرون : تدريس المواد الاجتماعية ، ط٣،عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٤ .
٦٠- لطفي،عبد البديع. الشعر واللغة ، ط١ ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٩.

٦١- مارون ، يوسف . طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ، لبنان ، ٢٠٠٨ .
٦٢- محمد ، نور عبد السلام . اللغات بين الوسيلة والهدف ودورها في تنمية المجتمعات ، مجلة التربية ، قطر ، العدد (٦٠) ، ١٩٨٣.
٦٣- مرعي ، توفيق أحمد ومحمد محمود الحيلة طرائق التدريس العامة ط٥ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠١١ .
٦٤- النعيمي ، علي . الشامل في تدريس اللغة العربية ، ط١ ، دار أسامة ، عمان - الأردن ، ٢٠٠٣ .
٦٥- الهاشمي ، أحمد . جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء كلام العرب ،ط١ ، دار معرفة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان ، ٢٠٠٥ .
٦٦- الوائلي ، سعاد عبد الكريم . طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق ، ط١ ، دار الشروق ، عمان – الأردن ، ٢٠٠٤

٦٧- وزارة التربية ، الجمهورية العراقية . توجيهات عامة في طرائق تدريس اللغة العربية لمرحلة الدراسة الثانوية،ط١،مطبعة وزارة التربية رقم (٣) ، بغداد ، ١٩٨٤.

٦٨- اليماني ، عبد الكريم علي ، و علاء صاحب عسكر . طرائق التدريس العامة (أساليب التدريس وتطبيقاتها العملية) ، ط١ ، عمان ، دار زمزم ، ٢٠١٠ .